بعد استهدافها بيلغورود 56 مرة في 24 ساعة.. أوكرانيا تعلن تعرضها لهجوم صاروخي كبير

«الدوما» الروسي: يجب محاكمة بايدن قبل أن يبدأ حرباً عالمية

الدمار في أوكرانيا

من دونيتسك

«وكالات» : طالب رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، أمس السبت، بمحاكمة الرئيس الأميركي جو بايدن قبل أن يبدأ حربا عالمية، وذلك تعليقا على الضربة الأميركية والبريطانية في اليمن.

وقال فولودين عبر صفحته على منصة «تليغرام»: «لقد ارتكبت واشنطن اعتداء على دولة ذات سيادة، متجاوزة القانون الدولي ومتجاهلة ميثاق الأمم المتحدة إذا كانت الولايات المتحدة دولة قانون، فيجب محاكمة بايدن قبل أن يبدأ حربا عالمية، ويتشبث بالسلطة بكل ما أوتي من قوة».

وأشار فولودين إلى أن الرئيس الأميركي بايدن يحتاج إلى «حرب صغيرة ينتصر فيها»، لصرف انتباه الناخبين عن الإخفاقات في أوكرانيا وعن مشاكل داخل الولايات المتحدة.

ويرى فولودين أن إدارة الرئيس الأميركي، لهذا السبب لم تقم بإخطار الكونغرس الأميركي بالهجوم على المواقع الحوثية في اليمن.

وزادت المخاطر من انجرار دول عديدة إلى نزاع مسلح وحرب متعددة الأطراف، وذلك بعد التصعيد الذي شهدته المنطقة في الساعات الماضية بالبحر الأحمر واليمن. ووسط هذا التصعيد، يحبس العالم أنفاسه تحسباً لاندلاع حرب عالمية متعددة الأطراف.

وأكدت القيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية، أمس السبت، أن القوات الأميركية هاجمت محطة رادار للحوثيين في اليمن. وذكرت القيادة المركزية في بيان أن الولايات المتحدة وجهت ضربة إلى منشأة رادار تابعة للحوثيين باستخدام صواريخ من طراز توماهوك أطلقت من السفينة الحربية «يو إس إس كارني»، فيما توعد الرئيس الأميركي جو بايدن بالمزيد إذا ما تواصلت هجمات الحوثيين.

يأتي ذلك بعد ساعات من شن عدة غارات على أهداف حوثية مختلفة بقلب اليمن، حيث قالت القوات الجوية الأميركية في بيان، الجمعة، إنها شنت ضربات ضد 60 هدفا في 16 موقعا تابعا للحوثيين، واستهدفت مراكز قيادة وسيطرة ومخازن ذخيرة وأنظمة إطلاق ومنشآت تصنيع وأنظمة رادار خاصة بالدفاع الجوي.

وأضافت أنه تم إطلاق أكثر من 100 صاروخ موجه بدقة في الضربات على الحوثيين واستخدام طائرات وصواريخ توماهوك أطلقت من السفن والغواصات.

ودافعت الولايات المتحدة وبريطانيا، مساء الجمعة، عن الضربات العسكرية على الحوثيين في اليمن باعتبارها قانونية وتتفق مع القانون الدولي، بينما نددت روسيا، خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن، بهجمات أميركا وبريطانيا، مؤكدة أنها «لا تحترم القانون الدولي ولا علاقة لها بالحق في الدفاع عن النفس وفق ميثاق الأمم المتحدة».

وأكدت المندوبة الأميركية لدى مجلس الأمن ليندا توماس غرينفيلد، أن الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة بالاشتراك مع بريطانيا على أهداف لجماعة الحوثي في اليمن، هدفها تقليص قدراتهم على مهاجمة السفن في البحر الأحمر وخليج عدن.

بدورها، قالت باربرا ودور، مندوبة بريطانيا في مجلس الأمن: «اتخذنا بعض التدابير اللازمة والمحدودة والمتناسبة للدفاع عن أنفسنا بالتعاون مع الولايات المتحدة»، مؤكدة التزام لندن بالدفاع عن التجارة الدولية.

وندد مندوب روسيا في مجلس الأمن، بهجمات أميركا وبريطانيا، مشيرا إلى أنها «لا تحترم القانون الدولي ولا علاقة لها بالحق في الدفاع عن النفس وفق ميثاق الأمم المتحدة».

القصف الأوكراني على بيلغورود

وقال السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا: «هاتان الدولتان نفّذتا ضربة كبرى على الأراضي اليمنية. أنا لا أتحدث عن هجوم على جماعة ما داخل البلد بل عن هجوم على شعب البلد بأسره. لقد تم استخدام طائرات وبوارج وغواصات أيضا».

من جهةٍ أخرى تشهد الجبهات الروسية الأوكرانية، السبت، تصعيداً جديدا، حيث يحاول الجيش الروسي تحقيق المزيد من المكاسب على الأرض، فيما تقاوم قوات كييف مستعينة بالأسلحة التي تتسلمها من حلفائها الغربيين.

وفي آخر التطورات، قالت القوات الجوية الأوكرانية، إن أوكرانيا تعرضت لهجوم صاروخي روسي مكثف في الساعات الأولى من صباح أمس السبت، مضيفة أن موسكو أطلقت بعضا من صواريخها الفرط صوتية.

وأعلنت السلطات في كييف أن روسيا أطلقت 40 صاروخا ومسيّرة على مناطق مختلفة من أوكرانيا خلال الليل.

وأسقطت الدفاعات الجوية صواريخ روسية في 5 مناطق على الأقل في جميع أنحاء أوكرانيا، وفقا لمسؤولين محليين من تلك الأقاليم.

ومع ذلك، لم يتم تقديم أي تفاصيل حول ما إذا كان قد تم ضرب أي أهداف، كما قدم المسؤولون معلومات أقل بكثير من المعتاد بخصوص الهجوم.

وحذرت القوات الجوية الأوكرانية خلال الهجوم من أن روسيا أطلقت صواريخ كينجال، وهو ربما أصعب صاروخ روسي تقليدي يتم إسقاطه، إذ يتحرك بسرعة تفوق سرعة الصوت عدة مرات.

ونشرت الشرطة في منطقة تشيرنيهيف الشمالية صورة لحفرة كبيرة أحدثها صاروخ تم إسقاطه.

يأتي ذلك فيما أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود فياتشيسلاف غلادكوف، أمس السبت، أن القوات الأوكرانية استهدفت بلدات المقاطعة بـ56 قذيفة مختلفة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقال غلادكوف عبر قناته على «تليغرام»: «تم قصف بلدة غورا بودول بالمدفعية، حيث تضرر خط الكهرباء، دون وقوع إصابات، وفي الوقت الحالي تمت استعادة مصادر الطاقة».

وأشار إلى أن القوات الأوكرانية استهدفت بلدة كوزينكا في منطقة غرايفورون بـ6 مسيرات كاميكازي، دون وقوع إصابات، وتضررت خمس مركبات مدنية، وتم نزع فتيل قذيفة أسقطت من طائرة مسيرة على بلدة بوروز.

وفي منطقة بيلغورود، وفقا للحاكم، تعرضت بلدة أوستينكا للقصف بـ3 قذائف مدفعية، وأسقطت طائرات مسيرة قذيفة واحدة على كل من بلدات سولنتسيفكا وششيتينوفكا وجورافليفكا، كما تعرضت جورافليفكا لهجوم بمسيرتين كاميكازي، دون وقوع إصابات أو أضرار.

ونوه غلادكوف إلى رصد أضرار في منطقة بيلغورود بعد تفعيل أنظمة الدفاع الجوي، قائلا: «تم الكشف عن أضرار في بلدتي رازومنوي ومايسكي».

وأكد حاكم المقاطعة السيطرة على مسيرة انتحارية في بلدة بوغون غورودوك بمنطقة بوريسوفكا، كما تم إسقاط ذخير من مسيرة على البلدة، وفي منطقة فالوكي، استهدفت القوات الأوكرانية بلدة فيريغوفكا بـ7 قذائف، وفي منطقة فولوكونوفكا تعرضت بلدة ستاري للقصف بـ4 قذائف هاون و15 قذيفة من قاذفة القنابل اليدوية.

وفي منطقة شيبكينو، بحسب الحاكم، تعرضت بلدتي نوفايا تافولزانكا وبالكي للقصف بقذيفتي هاون على التوالي، واستهدفت بلدتي كراسنوي وموروم بـ7 و5 قذائف هاون، كما سقطت مسيرة انتحارية في موروم. وأشار غلادكوف إلى عدم وقوع إصابات أو أضرار.

من جهة أخرى قتل شخصان بينهم مسعف، الجمعة، وأصيب ستة بجروح في ضربة نفذت بمسيّرة خلال عملية إسعاف في مدينة تخضع للاحتلال الروسي في شرق أوكرانيا على ما أفاد مسؤول محلي.

وقال إيفان بريخودكو، رئيس بلدية مدينة غورليفكا التي تسيطر عليها روسيا منذ 2014 وتقع على بعد حوالي أربعين كيلومترا من دونيتسك «ضربت مسيّرة للقوات المسلحة الأوكرانية سيارة إسعاف».

وأفاد المصدر نفسه أن الهجوم وقع فيما كان المسعفون يعالجون جرحى أصيبوا في ضربة شنت في وقت سابق على منشآت كهربائية في شمال غورليفكا.

وقتل مسعف وعامل في شركة لتوزيع الكهرباء و»أصيب ستة مواطنين آخرين» بجروح «متفاوتة الخطورة» خلال هذا الهجوم وفق رئيس البلدية.

ونشر صورة تظهر سيارة أسعاف متضررة وقد انتزع أحد أبوابها.

وتقع مدينة غورليفكا قرب خط الجبهة وتتعرض بانتظام لعمليات قصف منذ بدء النزاع بين كييف والانفصاليين المؤيدين للروس في العام 2014 ومن ثم منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022.

سياسيا، من المقرر أن تقوم بريطانيا وأوكرانيا بتوقيع اتفاقية أمنية ثنائية، الجمعة، خلال زيارة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إلى كييف. وأصدرت الحكومة البريطانية بيانا قالت فيه: «إن رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، سيقوم بتوقيع اتفاقية أمنية ثنائية بين بلاده وكييف خلال الزيارة التي يقوم بها الجمعة. ويشير البيان الذي أصدرته الحكومة البريطانية إلى أن رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الأوكراني سيوقعان اتفاقية ثنائية تاريخية بشأن التعاون الأمني بين البلدين».

من جانب آخر حذر حليف بارز للرئيس فلاديمير بوتين الجمعة من أن موسكو ستعتبر أي تحرك من بريطانيا لنشر فرقة عسكرية في أوكرانيا بمثابة إعلان حرب على روسيا.

وأدلى الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف، وهو الآن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، بهذه التصريحات ردا على زيارة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إلى كييف للإعلان عن زيادة التمويل العسكري لمساعدة أوكرانيا على شراء طائرات مسيرة عسكرية جديدة.

وكتب ميدفيديف عبر تطبيق تلغرام: «آمل أن يفهم أعداؤنا الأبديون، البريطانيون المتغطرسون، أن نشر فرقة عسكرية رسمية في أوكرانيا سيكون بمثابة إعلان حرب على بلدنا».

ويقول دبلوماسيون إن تصريحات ميدفيديف العلنية المتكررة حادة الصياغة تعطي مؤشراً على تفكير متشدد في أعلى مستويات الكرملين.

وتساءل ميدفيديف في تصريحاته عن شعور الرأي العام الغربي إذا تعرض وفد سوناك لقصف بالذخائر العنقودية في وسط كييف وهو أمر قال إنه حدث مؤخراً لمدنيين روس في مدينة بيلغورود.

وتقع بيلغورود في جنوب روسيا قرب الحدود الأوكرانية واستهدفت عدة مرات بصواريخ وطائرات مسيرة من أوكرانيا في الأشهر القليلة الماضية.

وفي الواقعة التي أشار إليها ميدفيديف، التي حدثت يوم 30 ديسمبر، قالت روسيا إن 20 شخصا على الأقل قتلوا، بينهم طفلان، وأصيب 111 فيما وصفته بضربة أوكرانية «عشوائية» باستخدام القنابل العنقودية.

بانتظار قرار «العليا الأمريكية».. ولاية أوريغون ترفض إزالة ترامب من الاقتراع الرئاسي

«وكالات» : رفضت المحكمة العليا في ولاية أوريغون الجمعة، الاستماع إلى محاولة لإزالة الرئيس السابق دونالد ترامب من اقتراع عام 2024، بناءً على «حظر التمرد» المنصوص عليه في التعديل الـ14، وذكرت أنها في انتظار حكم المحكمة العليا الأمريكية في هذه القضية.

ووفقاً لشبكة «سي إن إن» الإخبارية، يأتي الحكم بعد أن طردت ولايتي كولورادو وماين ترامب من الاقتراع، بعد أن قرر القضاة والمسؤولون أن دوره في تمرد 6 يناير (كانون الثاني) 2021، يجعله غير مؤهل لمنصب الرئاسة. ومع ذلك، تم إيقاف تلك القرارات مؤقتاً للسماح بالاستئنافات.

وأوضحت الشبكة أن ترامب فاز في ولايات أخرى، حيث رفضت المحاكم الدعاوى القضائية على أسس إجرائية ولم تتعامل أبداً مع الأسئلة المتعلقة بـ6 يناير (كانون الثاني) 2021.

وقد تغلب الرئيس السابق على الطعون في ولاية مينيسوتا، وميشيغان، وأريزونا ـ وقرر كبير مسؤولي الانتخابات في كاليفورنيا مؤخراً إبقائه على بطاقة الاقتراع.

ولم تحكم محكمة ولاية أوريغون في موضوع الطعن، مستشهدة على وجه التحديد بالدعوى المستمرة في المحكمة العليا الأمريكية، التي ستستمع إلى المرافعات الشفوية في قضية كولورادو في 8 فبراير المقبل.

وتم رفع دعاوى قضائية كهذه من قبل منتقدي ترامب في جميع أنحاء البلاد، الذين يقولون إنهم يحاولون ببساطة تطبيق التعديل الـ14. وقالوا إن «حظر التمرد مصمم خصيصاً لحماية البلاد من شخص مثل ترامب»، الذي في نظرهم، انتهك قسمه عندما حاول إلغاء انتخابات عام 2020، وحرض على أعمال الشغب القاتلة في الكابيتول.

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

وحسب الشبكة، زعم ترامب أن الدعاوى القضائية هي محاولة مستترة لإساءة استخدام النظام القانوني، وتشويه الدستور بطريقة تمنعه من دخول البيت الأبيض، لأنه لا يمكن هزيمته في صناديق الاقتراع.

وينص التعديل الـ14، الذي تم التصديق عليه بعد الحرب الأهلية، على أن المسؤولين الأمريكيين الذين أقسموا اليمين على دعم الدستور غير مؤهلين لتولي مناصب مستقبلية إذا شاركوا في التمرد، أو قدموا المساعدة أو الراحة للمتمردين.

ومع ذلك، فإن الدستور لا يوضح كيفية تطبيق الحظر، وقد أدت الصياغة الغامضة إلى تساؤلات حول ما إذا كان ينطبق حتى على الرئاسة.

ومن جهته، أشاد المتحدث باسم حملة ترامب، ستيفن تشيونغ بحكم ولاية أوريغون، وقال في بيان: «القرار الذي اتخذ اليوم في أوريغون كان القرار الصحيح، الرئيس ترامب يحث على الفصل السريع لجميع الطعون المتبقية في التصويت، بسوء النية والتدخل في الانتخابات بموجب التعديل الـ14».

ويقول مسؤولو الانتخابات في ولاية أوريغون، إن الأسماء الواردة في الاقتراع الأولي يجب أن يتم الانتهاء منها بحلول 21 مارس المقبل. وتجرى الانتخابات التمهيدية في ولاية أوريغون في 21 مايو المقبل.

بيونغ يانغ توقف بثاً إذاعياً وتقلص التبادلات مع كوريا الجنوبية

استعراض سابق لقوات الجيش في كوريا الشمالية

«وكالات» : ذكرت وكالة يونهاب أمس السبت، أن كوريا الشمالية أوقفت بث محطة إذاعية كانت ترسل رسائل مشفرة إلى عملائها في كوريا الجنوبية، في أحدث مؤشر على أن بيونغ يانغ تغير طريقة تعاملها مع سيؤول

وكثفت كوريا الشمالية الضغط على جارتها الجنوبية في الأسابيع الماضية، وأعلنت أنها «العدو الرئيسي»، قائلة إن الشمال لن يتحد أبداً مع الجنوب وتعهدت بتحسين قدرتها على تنفيذ ضربة نووية للولايات المتحدة وحلفائها في منطقة المحيط الهادي.

وكانت إذاعة بيونغ يانغ، المعروفة بمحطة الأرقام، قد بثت من قبل أرقاما مشفرة غامضة يفترض أنها تستهدف جواسيس كوريا الشمالية العاملين في كوريا الجنوبية. وكان موقعها الإلكتروني معطلاً أيضاً أمس السبت.

وأمر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في خطاب ألقاه في اجتماع نهاية العام لحزبه الحاكم، «بتغيير حاسم في السياسة» في العلاقات مع الجنوب، وأصدر تعليمات للجيش بالاستعداد لتهدئة واحتلال الجنوب في حالة حدوث أزمة.

وفي وقت مبكر من أمس السبت، أعلنت كوريا الشمالية عن خطط لحل المنظمات المسؤولة عن التبادلات المدنية مع كوريا الجنوبية. وأشارت وكالة الأنباء المركزية الكورية إلى قرار «بإعادة تهيئة جميع المنظمات ذات الصلة».

ولا تزال كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في حالة حرب من الناحية الفنية بعد انتهاء الحرب الكورية التي دارت رحاها بين عامي 1950 و1953 بهدنة وليس بمعاهدة سلام، كما أن التوتر يتصاعد بين البلدين.